

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومحض الجود والإحسان من الرب عز وجل .

وقد ثبت في الصحيحين عن النبي أنه قال (لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله) قالوا ولا أنت يا رسول الله قال (ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل) .

وثبت عنه في الصحيح أنه كان يقول (يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالذي نفسي بيده إنى لأستغفرا) وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة (وثبت عنه في الصحيح أنه قال (أنه ليغان على قلبي وإنى لأستغفر الله في اليوم مائة مرة) فهو لكمال عبوديته) وكمال محبته له افتقاره إليه وكمال توبته واستغفاره صار أفضل الخلق عند الله فإن الخير كله من الله وليس للمخلوق من نفسه شيء بل هو فقير وجه فكما إزداد العبد تواضعا وعبودية إزداد إلى الله قربا ورفعة ومن ذلك توبته واستغفاره .

وفي الحديث عن النبي أنه قال (كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابين) رواه ابن ماجه والترمذي